

# الشيخ محمد عبد الشكور الفاروقى

رحمته الله تعالى

# في محيط دار العلوم

رحمته الله تعالى

فى ٢٣ من الشهر مارس فقدنا بالذات كبيراً من علماء الإسلام وهو الشيخ عبد الشكور الفاروقى الذى ولد بمصر بعد الوفاة ٨٩ عاماً. ولد هذا الفقيه المغفور له فى قرية صفاكوري من قرى كهنوت عاصمة الولايات المتحدة (إمتر بوند) وهو موضع آخرى يقع على تبعد ١٥ ميل من مدينة كهنوت ونشأ فى حبر النعيم والعلم فدخل فى أحد الكتائب تعلم فيه القرآن والأردنية وما إلى ذلك كما تعلم بأشبهه عصره - فلما تخرج من مدرسة ابتدائية هناك تقدم إلى كهنوت ولزم الشيخ عبد القادر بن موسى مدرس العلوم وترقى على يده وابتدع منه ما شاء الله أن يبتدع. وكان الشيخ أمين القضاة حبه حيا حيا لم يعب احداً مثله عما نوس فيه من الذم والثناء والذم والثناء والثناء فوجد وفاة حتى تخرج من مئذنة مجرماً شهيداً ما أخذ عنه من العلوم المختلفة ثم بعد ذلك قام فى مدرسة بحريه بالتدريس إلى سنة لا تزيد على أربع سنوات ثم انصرف عنها وعين مدرساً بدار العلوم ندوة العلماء وبعد قليل اعتزل عنها ايضا وعكفت على التأليف والتصنيف ومن ثم فتح خطورة إلى التأليف فم بدالته ان يؤسس داراً باسم دار دار المبلغين. ولم يزل مشرفاً عليها حتى وافاه اجله ومن اعظم مؤلفاته واشهرها علم الفقهاء حترى

١) اقامت دارالعلوم حفلة افتتاحية فى جامع دارالعلوم ندوة العلماء واسما الأستاذ الكبير ليد ابراهيم الحسن على الحسنى الندوى - ألقى الأستاذ خطبة هامة قيمة على الطلبة حشروهم فيها على اتقان اللغة العربية وضرورتها واهميتها فى عصرنا هذا - ثم قال أيها الطلبة المز ساعثوا الإسلام فانكم طلبة مدرسة دينية لا تزال تسير على الطريقة الإسلامية وتحمي اثار السنة النبوية فان هذه العلوم لا تكذب بدونها ولا تضعوا أوقاتكم الغالية التى اتاحها لكم المولى العظيم. لا تنكروا وديعة الأمة إذا اختتموا خدنة الله ورسوله والإسلام.

٢) منحت دارالعلوم الطلبة الناجحين بستوفى جوائز مختلفة أعلنت عنها فى الحفلة الافتتاحية وهؤلاء الطلبة هم محمد - نيف - لدر ما ثورى الطالب فى الصف السابع العربى وشفيق أحمد الطالب فى الخامس العربى وعبد العليم الطالب فى الرابع العربى. وعبد القادر الكجراتى فى الثالث العربى اسوة لجميع الطلبة وتشجيعاً بالناجحين بالمتفوق لتكون لهم الاولية فى قبول.

٣) عقد النادى العربى حفلة افتتاحية فى قاعة نادى الطلبة بدارالعلوم لندوة العلماء. فاهم فيها كثير من الطلاب والاساتذة الكرام وكانت القاعة غاصمة بالمستمعين ومن الطلبة من القى مقالات ومحاضرات ثم القى الأستاذ سعيد الندوى خطبة قيمة اتهم بها واضربوا وانتفعوا بها وكانت حافلة ختامية للسفلة

٤) انعقدت حفلة افتتاحية

بفهما الخطابية بدارالعلوم تحت رئاسة الشيخ اوميس الندوى حدث الاساتذة الدلبة عن حاجة التمرن بالخطابة فى العصر الحاضر ثم عرض الطلبة على المساحة باستعداد كبير ونشاط كما مل يعود عليهم بالقاعدة المرجحة. واستمر حديثه مع الطلبة نصف ساعة تقريباً.

٥) انتخب الطلبة الآف ذكرهم أعضاء للنادى العربى فى العام الجارى.

١) شمس الحق (٢) حسب الله خان (٣) نذرا الحفيظ الندوى - (٤) عبيد الله الكركى (٥) عبد الله الكركى (٦) رئيس أسد (٧) واعظ الحق (٨) يعقوب الكجراتى (٩) عبد السميع الجعفرى (١٠) محمد حنيف (١١) يعقوب على البستاقى (١٢) عون السبأى (١٣) نجم الدين (١٤) نذرا أحمد (١٥) شفيق أحمد (١٦) قسرة الم (١٧) عبد القادر الكجراتى (١٨) بشير أحمد

و انتخب منهم فى اللجنة الخطابية شمس الحق سكرتيراً للصغار وحسب الله خان سكرتيراً للوأسلى وشفيق اسد وقصر عالم ر عبد القادر لسنفى وشكلت للجنة الامانة من بين الاعضاء عماد الدين ستة طلاب هم شمس الحق ورئيس أسد وحسب الله خان وعبيد الله الكركى نذرا الحفيظ وعبد النور ويعقوب الكجراتى

٦) فانتخب لنادى الاسلاج اتحاد الطلبة فى دارالعلوم. لندوة العلماء الطلبة الآتية اسماهم:

(١) عبيد الله الكركى (٢) ديامن الدين الفاروقى (٣) نذرا الحفيظ الندوى (٤) معين الدين (٥) عبد السميع الجعفرى (٦) تقى اليهكلى (٧) آدم مكددا الأثريى (٨) مسخبر حسن (٩) حاجى

(انظر عمود (١))

قبة الاشراف  
فى الهند: ثلاث رويات  
فى الخارج: نصف جبه  
بالبريد العادى



AL RAID  
Regd No. A.15 38  
العنوان  
صحيفة الرايد  
دارالعلوم ندوة العلماء لكهنوت  
الهند  
D.U. NADWA, Lucknow

## عدد خاص عن الجزائر

### حقائق يجب أن تعرف

#### عن الجزائر

- مساحتها: ٢.٢٥٠.٠٠٠ كيلومتر مربع أى مساوى اصغاف مساحة فرنسا. طول السواحل الجزائرية ١٤٠٠ كلم
- عدد سكانها: ١٢ مليون نسمة.
- السكان الاوروبيون: ٨٥٠.٠٠٠ فرنسيون - اسبانيون - ايطاليون - يهود
- ما تليقون - الخ ..
- موارد الطيبة:
- الفصح - الكروم - الشعير - القنطريون - التوتون - الزيتون - الرنقال - الليمون - الارز - القمح - الكمثرى - المشمش - البرقوق - الخوخ
- وكل انواع الخضروات
- الثروة الحيوانية:
- المواشى - الاغنام: الماعز الاابل.
- الثروة المعدنية:
- الحديد - الفحم - النحاس - المنجنيز - الرصاص - الزئبق - الذهب - الفسفات - السيلاد - وصعراء الجزائر
- غنية بالبتروال والاورانيوم.

### الاعداد

٢١-٢٠-١٩

### التاريخ

- ١-٣-٢٢
- ١٦-٣-٢٢
- ١-٤-٢٢

### صاحب الامتياز

الاستاذ محمد الرابع الندوى

### اهم ما فى العدد

- مجرة فرنسا.
- لكافة يا ارض الجزائر.
- وأخيراً انصرت الجزائر
- صور من كفاح الجزائر
- مليون شهيد
- حوار فى مؤتمر
- عماد اوضاع اخرى

### يحررها

أعضاء اللجنة الصحفية  
شادى التمرى

# كتاب الشريعة في الجزائر

مؤلفه محمد الرابع الحسني الندوي

لقد أسمى الشعب الجزائري المسلم قوماً ذلك في كفاح وجهاء بدون أن يضعف ويستكين وقدم خلال هذه المدة تعضبات هائلة العدو صعب على الناس أن يتصوروها فأوجد الشعب الجزائري الجيب بذلك أروع مثال لبطولة والسيالة والفداء واستحق أن يكتب جهاده في تاريخ البطولات السياسية بأحر من ذهب ويستحق أن يذوق لآلام المقيمين في الجناسود الأوربيين الحاكمين عليها قدما أروع مثالاً أيضاً في التضحية والهدية والظلم واشتروا بذلك أنهم يستطيعون إذا تفرق الجنس والدين واللون أن يعاملوا غيرهم معاملة الإنسان للبيضة أو معاملة البع الضاربة للانسان المالم وان حقوق الانسان كلمة في معجمهم لا مدلول لها.

لنظروا في أرض الجزائر مثالاً رائعاً مثالاً للتضحية والفداء ومثالاً للهدية والاضطهاد مثالاً خالداً لن ينساها التاريخ الإنساني وتذكرهما الأجيال الآتية بهشة واستغراب وسيكون موضع عظمة واعتبار. لا إله إلا الله يا أرض الجزائر سلامي عليك وعلى الهالك الأكرام فقد أحييتك هذا الشعب المسلم العربي الغيور الذي قدم بجمته التضحيات الكبرى الكثيرة لطلب الحرية والاستقلال واسترجاع مجده الشال القديم وسكانحي المسلمين في الهند بل في العالم كله تنقطع السما وأسمى على ما كان يصيب عليه من تعذيب واضطهاد ولم تكن نتاج قياه كل ذلك إلا الشعور الرقيق والدعاء مع أن ايما تأسكان قويا بأن عهد الاضطهاد والاحتلال الجائر الذي ابتلى به الشعب الجزائري المسلم الغيور لن يستمر بلا دونه سينتهي يوماً من الأيام حتى جاء ذلك اليوم الذي سمعنا فيه اعلان التاريخ

لقد أسمى الشعب الجزائري المسلم قوماً ذلك في كفاح وجهاء بدون أن يضعف ويستكين وقدم خلال هذه المدة تعضبات هائلة العدو صعب على الناس أن يتصوروها فأوجد الشعب الجزائري الجيب بذلك أروع مثال لبطولة والسيالة والفداء واستحق أن يكتب جهاده في تاريخ البطولات السياسية بأحر من ذهب ويستحق أن يذوق لآلام المقيمين في الجناسود الأوربيين الحاكمين عليها قدما أروع مثالاً أيضاً في التضحية والهدية والظلم واشتروا بذلك أنهم يستطيعون إذا تفرق الجنس والدين واللون أن يعاملوا غيرهم معاملة الإنسان للبيضة أو معاملة البع الضاربة للانسان المالم وان حقوق الانسان كلمة في معجمهم لا مدلول لها.

# موشح

مؤلفه محمد الرابع الحسني الندوي

... مسخ اللعاب والدين انتصر وفرناً هزمت في أمرها ان شعبي اليوم في يقظته يتحدى الكون في جولته يحسن الضرب، على علته يبيت اليوم لا يخشى الخطر فالعوادي حصرت في دارها شعبي الحر الذي لم يقهر لم يخفت باس عدوجائز ساركاليك العنيد القاهر يعصف الظلم بغض وحذر وفرنا رجعت في عارها أمة العرب سمت للشهب بكتاب الله اسعى الكتب هذه الأمة أن تغتصب حدتها فان أساطير البشر يا فرنسا ناسألكي أحرارها نحن رغم الظلم نبقى ذريعه تعصف الباغى ولا نمتشي معه مالعاد في بلادى الواسعة بعد هذا اليوم نجري من سقر فبلاد العرب تغلى نارها يا بلادي سددى اللهم على كفا فرحارب شعبي البطلا أنت أنت التور يا ام العلى للأفغى ليس عندي مستقر نهي في الدرب إلى اوكارها ناستمدى الضوء من رب النبا نجا، أن تعب يغربنا العنا لتفيض الأرض نوراً وهنا ورد المسجد الأقصى الأغر ان أرضي لفظت ذجا رها جهاد الأيوبي

## ماذا خسرت العالم بانحطاط المسلمين

للأستاذ السيد أبي الحسن علي الحسني الندوي

من أروع الكتب الإسلامية التي ظهرت في العصر الحديث وازدانت بها المكتبة الإسلامية على عتباتها . دراسة جديدة ، وعرض جديد لتاريخ الإنسانية وتأثير الإسلام فيها. ونسادة العالم بعد انسحاب المسلمين عن ميدان القيادة. وقد خيلنا للحضارة الأوربية التي بنت على الإنسانية جنانية كبرى، وافتقرت آثا ما لا ينساها التاريخ . نموذج رائع لدراسة السلام والبحث في تاريخ العالم وطريقته في استنباط النتائج ، ونظيرته إلى الكون والحياة والانسان .

طبعة رابعة مزيدة منقحة  
ثمان النسخة ٥ روپيات هندية

مكتبة دار العلوم ندوة العلماء كهنو، الهند

# واخيرا انتصرت الجزائر

مؤلفه محمد الرابع الحسني الندوي

لا تسمع الآذان اسم الجزائر إلا وترى العيون قصة جهادها الفذ وبطولتها الرائعة ما شلة أمامها ، وتتمثل كل كريات هذه المعركة العاصمة التي عاشت فيها الجزائر لمدة سبع سنوات ونصف ، انها معركة تختلف عن جميع المعارك التي شهدهتها الدنيا المتحدنة والعالم المتحضراً ذمربا بالشعب الجزائري الذي سجل في هذه الملحمة الكبرى أروع صفحة من تاريخ بطولتها وجهادها العظم ، ويجد الدول العربية الشقيقة التي عاشت مع الجزائر في جهادها ، ووقفت في سبيل استقلالها ككل مؤجلاتها من الرجال والصلاح والبطولة والمجد الذي ترفرت عليه راية نصرها والفتح المبين اليوم .

ان هذه القصة الحيوانية التي بدأتها فرنسا في اول نوفمبر سنة اربع وخمسين وتسع مائة دالت انتهت في التاسع عشر جمعيه العلماء الجزائريين وجه الحق حلياً ، ولذلك انصروا جميعاً تحت لواء جمعة العلماء عن قناعة وايمان . وبعد حين من الزمن أصبحت الجزائر تلبس شعله نائرة على الشروق الباطل . فماتت على الاستعمار سب كل صافية ، ان لا تتعد حتى شخرومته خرواً كاملاً .

رعاها اليوم تبدأ أولى مراحل النصر التور، فأرأ صورة الحياة والنضرة والكمال بعون الله ،

(صحيفة المجتهد)

فأغضب ذلك عليهم وعلقهم على الشاقق لئلا يمتزوا سبله ولا يكتروا نعمة في حلقه فكان جزاءهم الموت الذي ليست دراهه غاية المؤمن .

ان حكاية الجريمة التي ارتكبتها فرنسا لا تنتهي، فهي صفحات ولا يستطيع ككل واحد أن يمثلها في صورة صادقة ، انها حكاية تخداج الى براعة كاتب يجمع بين تسرة القلم وقوة القلب ونزاهة مؤرخ شهيد حركات القتل الفتلح وعزوت القصة البشعة والجريمة المستكرة التي قام بها الاستعمار الفرنسي عن كسب وسمع أيمن الارامل ورحيلن الايام الذين فقدوا آباهم واذا جهم ، فاسودت الدنيا في اعينهم ونس بين لهم طريق سوى الموت . ان تاريخ احتلال فرنسا في الجزائر يرجع الى ما قبل قرن وربع ولا تزال الجزائر ، منذ ذلك العهد القديم تعارب القوات الفرنسية بقيادة ابطالها العلماء لتطرد هذا الدخيل الذي ليس له من حق في أرضهم ، والفضل الكبير ، في هذا الكفاح يرجع الى أسرة علم ودين ظهر فيها البطل المعروف الأمير عبد القادر الجزائري الذي رفع لواء الحرب ضد الاحتلال الفرنسي وحلوه بشجاعة قل أن يوجد لها نظير حتى طارت قصة شجاعته إلى أوروبا ولقيت فرقا على يده هزيمة بعد هزيمة اضطريته إلى عقد صلح ، وما هي إلا مدة يسيرة اذا تنقض فرنا هذا صلح . وتسمى حلفها الذي اعطته الأمير عبد القادر . وأخيراً أسرته القوات الفرنسية البطل الأسيرو زبخته في سجن باريس ، ولم يظن عنه السراح الا بشرط أن لا يرجع إلى الجزائر ، ويتوجه إلى بلد آخر يستوطنه ولكن النار التي اشعلها عبد القادر في الشعب الجزائري لم تخمد وشعور الاستقلال الذي يقظته في قلوبهم لم يفر ولم يزل يتظاهر بطل بعد بطل ويتعاقب قائده وراه قائده ، وما زال دعي الحرية يتشوق في ظموس الشعب وعاطفته الاستقلال تتيقظ في قلوبهم حتى صار البرصكان في أول نوفمبر

١٩٥٤ م واشتوت نارها ضمن البلاد من أقصاها إلى أقصاها .

ديداً حرب النجوم برشت حيناً لاخر التي تأومتها فرنسا به باباً قياً الشقيذ وفرانها المجتدة واساحتها المدمرة ، واستخدمت كحل وسيلة لانتعاف الشعب الجنائري وازدهاب روجه ، ولكن الشعب الغيور المستخمس الشيط تلقى ككل حملة حيلة ودواجه كس هجوم بهجوم ولسم يتأخر عن ساحة القتال ولا أراه الضوار وانما ثبت في ارادته كسكالجبال الراسيات ، وقارم العنف بالعنف ، والفدة بالفة وضفي في سبيل ذلك ككل رخيص وغال تحقيقاً للحرية التي ارادها وفراراً من عار العبودية الذي يلحقه ، فانه ان يرضى بالذل والقهر وان يعيش تحت نفوة الاستعمار ، واليرم بعد ان استمرت الجزائر في حرما سبع سنوات وقصفت عن القتال ، وكسبت المعركة و نالت حقها المهضوم وهي اليوم تتمتع بسعة عالية وتأميد خضم من أصدقاؤها في العالم .

انتصرت الثورة الجزائرية على الاستعمار الثورة التي كانت تروخ تحت نيره منذ مدة طويلة انضمت فرنسا أمام ارادتها بالتمسك من لها ثرائها ودوابتها ومدانها وسفنها الحربية وبالرغم من أن الجزائر ليست الأبلاد ضعيفة متأخرة بالنسبة إلى غرسة المقدمة التي تعد من ارق دول العالم اليوم ولم تكن عندها من الوسائل ما يكفيها مؤنة القتال والمقاومة بالرغم من هذا ان كسحق الانتصار للجزائر وكسبت في معركتها نجاحاً لا يشبهان بقسسته ، فها هو السر في ذلك .

ان السر في هذا الانتصار أيضا الله - انما هو الإيمان الذي لا يقوم أمامه أي قوة في العالم ، ولا تقاومه أي دولة من الدول ، وهو الذي تجل في المعارك الماضية ونجلى اليوم في الجزائر و بعث المجاهدين على أن يجاهدوا العدو حتى تضع الحرب أوزارها ويرجع العدو الفاشم من الأرض (البقية على صفحة ٤٤)

# مجلة البيان

الاستاذ علي الطنطاوي

فرنسا مستعد وتحتشد وتستفر الرجال، وتدعو إلى التطوع الشبان وتعد الديارات على الأرض، وتخشى القبيارات في السماء وتخشى الحديد والنار، وكل ما أوحى به إلى أوليائه الشيطان في سبل التدبير والتفتيت والأذن والخراب.

من حقها الغضوب وبلدها اللوب؟ مرة دابحة كما وطوروا في حرب لا. لا. نايها القراء لم ينزل بفرنسا البلاد لأجل أرضها الأعداء ولكن فرنسا تستغيث وتستجير، لأن البلد الذي عدت هي عليه وسلبته اهله وسرقته من أصحابه، تام يطلب بحقته ويدافع عن حريته، وهذا الخشد ككله وهذا العناد، انما أعدا للقتل من اخراكم الجزائريين لا بناء ايكم أيها العرب، لشركانكم في القبلة، وفي القرآن، وفي دعوة (لا إله إلا الله محمد رسول الله) وماذا ذنبهم؟ ذنبهم أنهم تجرؤوا فقالوا الص، اخرج من دارنا، ذنبهم أنهم قالوا الغاصب حريتهم: اردد علينا حريتنا. كان مثه من هؤلاء اليهود المسلمين اعدوا اعداء تقطن منكم والمجاهدين، لأن وزن جنود فرنسا في ميزان البطولات، ان يكون المثمة من جنودها المسلمين، عدل واحد من المسلمين اجهادين.

انها جريمة قتل مبيته متعذرة، تغشى جريمة سرقة مرصوفة مقصودة، لقد كان من قواعد الفروسية التي يصفها الادب الفرنسي ان الرجل السليح لا يبارز رجلا أعزل، ولا أقل منه سلاحا، وان الاثنان لا يبارزان واحدا، وكانوا يرون ذلك سبة عادرا، ولعنة من لعنات الشون.

ولكن فرنسا لم تعد تباري الخا لما خسرت بطرلة الميدان ولم يعرف تاريخها الحديث الا الجزائر لم يظفر هذا الاعتبارها، وتثبت بطرتها على العزل الانسلا الطالبين بحقوفهم، وجاءت تعجب فيهم سلاحها، هل قلت سلاحها؟ انها ذلة لسان، اعتذر اليكم منها، لا ليس سلاحها، لم يبق لفرنسا سلاح ولكن سلاح الديسبراطية باسادة، السلاح الذي استعدته فرنسا، الذي يشدته شحادة من أمريكا التي به استقلالها من الألمان أن يطردوا بها نعالهم

جهارا نهارا، والضمير الغربي ما كنت مطمئن، لانها جريمة على العرب المسلمين، لذلك لا يجسرون بها، ولو كانت على ابناء ملتهم من الغربيين لا قاموا الدنيا على سان هذا هو الضمير العالمي، لقد كفرنا بالضمير العالمي، كفرنا بعدالته لانها عدالة جائرة تكبر الصغير من ذنب الشرق، ونصغر الكبير من ذنب الغرب، مشرى الشعرة هنا، وتعمى عن الجبل هناك،

ان من امثال الغرب: اذا سكنت كاذبا فكمن ذاكرا، ولكن الغرب يكذب وينسى، نسي ميثاق الاطلنطي وحق لهم ان ينسروا لهم ككتوبه على ماء الاطلنطي فلما ماج الماء مجاه، ونسى حقوق الانسان ونسى مبادئ ويلسون، ونسى كل اكاذبه الماضيات، لقد كتبنا من خمسين سنة نرى قوة الغرب ومظاهر حضارته ونهجل حقيقته فكنا نخافه ونكبره، فلما خالطناه، وعرفناه، رأينا أهل الغرب وحشا تلبس ثياب بني الانسان،

انهم لا يزيدون عليها الا في هذه الحضارة المادية وسعدوا قريبا سواء فيها، أما الحضارة الروحية، أما الانسانية، أما الفضائل البشرية، أما الترفع عن الشهوات الشيطانية، فلسوا منها في قليل ولا كثير، ولا سيما هؤلاء الفرنسيون،

فيا أيها الفرنسيون لا تذكروا للحرية والاخرة والمساواة بعد اليوم، ولا حقوق الانسان، انكم تدسون مله هذه الاقفاة ونقاها، حين تضعونها في افواهكم، ولا تعتقل اليوم، اتموز، ولا تقرؤا كتب روسية وهوغو ولا مارتين، ولا تسيروا إلى الادب الفرنسي باعناكم انكم أريابه، انكم تم تصودوا خليقين بهذا الادب.

لقد خنتم تاريخكم ولطختكم ربه امجادكم بالطين، لقد اطفأتم الصباح الذي زعمتم انكم دفعتموه يوما للشعوب حين شردتم ثورتكم العسكرية و ما شردتم هذه التي ملأتم الدنيا فخرا واعتزازا؟ لقد سكنت ثورة

القتل والتدمير والسلب والنهب ثورة مجرية حمقاء مغموسة بدماء الابرياء، وما الفرق بينها وبين عهد الملوك، الا أنه كان في عهد الملوك نفر معدودون تضار بالثورة كل فرد من الشعب ملصكا ظالمنا،

ان فرنسا تمشى القهقرى كل يوم خطوة إلى الوراء. لقد كانت لغتكم لغة السياسة والكياسة والحب فسبقتها اللغة الانكليزية وصيرتها وراة .

وكما كانت دولتكم من الدول العظمى فصارت اليوم وراة وراة، وكنت علماء فصرتم شرابمة لقد انتهى العلم في فرنسا وصار خبير ما تخزجه مطابعا المترجم من اللغات الأخرى، لقد عقلت فرنسا أن تخرج مثل با ستور ولا تواريخه وديكاروت وهنري برسون وهوغو وان تولي فراض ومدام كوري،

وصارت عجوزا متصاهية فاجرة اذركها من الاياس فلا تله العظماء، وكنت لكم مستعمرات، فاضعتم بعاتكم مستعمراتكم وتضيق منكم افريقيه كلها رغم انوكم ورغم الرصاص الذي رشحتكم من اميركا وسلطتموه على الازال الابرياء رها أنته هؤلاء قد بضمتم في الجزائر قرنا وثلاث قرن، هل استطعتم ان تجعلوها فرنسية؟ هل استطعتم ان تجعلوها تحب فرنسا؟ هل استطعتم ان تحوونها العربية والاسلام؟ لقد عمتكم ككل شيء ولكن الذي اردتموه هو المستحيل،

انكم شعب أحسن ارهن لا يمكن ان يعقل أبدأ ولا أن يكون سيايا أبدأ، ان التاريخ الفرنسي يحتضر، وانتم يا أيها الفرنسيون تعجلون بيموته، انكم لا تطلقون الرصاص في الجزائر على المجاهدين، ولكن على تاريخكم واجسادكم ومغافركم لقد حكمت ملككم فرنساوا الأول لامة: (لقد خسرتنا كل شيء الا الشون وسيكتب التاريخ عنكم للاجيال القادمة، انكم خسرت كل شيء حتى الشون،

أما دعواكم ان الجزائر اربل فرنسي، وقطعت من فرنسا، فنصير ذكرى مضحكة من ذكريات الحاقة الفرنسية، يتفكك بها التاريخ وتضحك عليكم بها القرون الآتية الجزائر فرنسية؟ بم بم بم يا أيها العقلاء جدا؟ أي فرنسية بشعبها؟ أي فرنسية بلغتها؟ أي فرنسية بتاريخها؟ الشعب فيها عربي واللغة عربية والتاريخ عربي، وكل حجر من جبالها وكل رملة في صحرائها، تكذب هذه الدعوى الواقعة الكاذبة البيضية دعوى ان الجزائر اقطعت من فرنسا، واقرب من هذه الدعوى بمئة مرة أن يهني الطليان ان فرنسا قطعة من ايطاليا، ان ايطاليا ان قائلها ايدتها وحدة اللغة، سكتا هما لاتينية والاطالية أقرب إلى الاصل، وأيها تاريخ ويلسون نصير وبومبي، وان فرنسا بقيت فرنسا وهي تابعة لروما، فماذا يقول الفرنسيون لو اذعت ايطاليا هذه الدعوى؟ وماذا لو حكمت ايطاليا اقوى وأماقت قواها لتدخج الفرنسيين الذين يدافعون عن حرية بلادهم، وبعد، فما أخاف على الجزائر، ان الجزائر تبدأ نسي كتاب المجد صفحة جديدة، و أتم تخدعون كتاب أجيادكم بصفحاته ككلها،

ان ذكر المسلمين من البطولة ان يتقطع أبدأ، حتى يستكملوا تقويم بلادهم ثم يصكبوا نسي تاريخ الدنيا مثل الصفحة التي كتبها الجدد ان الاستعمار قد مضى وقتها مضى، انه بناء من الثلج أضمتموه خلسة في ظلال الليالي الطوال من كاثون، وقد سطعت الآن شمس آب فلا تلبث بيروت من المشج شمس آب،

لقد تحورت آسيا كلها، واستقلت أممها وشعوبها، وستحرق شعوب أفريقيا وحردها كما سحبت يوم سحبت، ومن فرنسا موطن اقدم الجنود المسلمين، وكان الخناكسين في قلب فرنسا، ولكن أخاف عليكم أتم .

لقد تحورت آسيا كلها، واستقلت أممها وشعوبها، وستحرق شعوب أفريقيا وحردها كما سحبت يوم سحبت، ومن فرنسا موطن اقدم الجنود المسلمين، وكان الخناكسين في قلب فرنسا، ولكن أخاف عليكم أتم .

وليس أماكم أهل الجزائر، بل العرب ككله، بل ديار العربية من أقصاها، بل اللوب نسي ككل الأرض، بل الناس جميعا، الناس الذين لا تزال نسي صدرهم تلوب، ولا تزال نسي تلوبهم ضمائر، أما الذين فقدوا الانسانية وأضاعوا القلوب، أما الجشت التي تمشى إلى العماة وحدها، نستقلها المادة التي تمشى إليها، ويستيقظ العرب كلهم والمسلمون جميعا، وسيقاطعون كل شيء فرنسي ويرونه جسا يدس له يوم وثارا تحرق بيوتهم، وسيجاهدون حتى تشهد الدنيا جلاله آخر خندي فرنسي

لقد ضحت الجزائر المسلمة نعيمها في سبيل الحرية وتكاثرت فرنسا المستبدة ولم تخضع أمامها، وذلك تلك العنقات التي كانت تعوي طرق الحرية وتمنعها من الجهاد والاكفاح، لقد سلكت هذه الأمة الجزائرية في طريقها لحرية سبلا لم تشر العيون مثلها في التاريخ الانساني ولم تسمع الآذان من أحد يذكر جهاد احكا لجزائر، مكافحة الاستبداد مثل ما رأيت العيون وسعدت الآذان عن جهاد هذه الأمة الجزائرية المسلمة، ولكن ما هو السبب الذي حمل ابطال الجزائر على ان يكافحوا الاستبداد ويرفعوا عنهم السلطة الفرنسية؟ وكيف استطاعوا ان يقرموا بهذا الامر الخطير وما هي العاطفة القوية الجياشة التي لم ترش قبل العمودية والذل لفرنسا ولم تخضع للاستعمار؟

انه سؤال يجابهنا ويطلب منا فصل الخطاب في البحث عن تلك الروح الاميلة التي نشطت الجزائريين وتعيش في نفوسهم، ان هذه العاطفة سكنت هو الروح الانسانية التي شربت في عروقها عسدي الجزائر ودمارهم وجعلتهم اقوياء في سبيل الحرية والاستقلال نعم سكنت هذه العاطفة هي التي

لقد نشرت وكالات الاباء العالمية ان الجزائر ستأخذ الحرية والاستقلال وقد نشأت لهم دولة سوت تستقل نسي جاراتها اللياسية والاقتصادية والإدارية بعد تحليل من الأيام، ولكن جرحنا وبعثنا في ريب عن استقلالها السياسي

عن المغرب العربي كله كما جلا آخر جندي عن أرض الشام، وما يوم الجلاء عند المغرب بجعة (مع الشكر لخسارة الاسلام الغراء،

طلبه اذاه المجلة الأستاذ الطنطاوي كتابية مشال بتا سبة اسبوع الجزائر اعتذر من عدم تمسكته من ذلك لشا غل صكثيرة ولكنه أحالنا إلى ما كتب عن الجزائر في السنوات الأخيرة، فأعترنا منها هذا المقال، وبلاخط القادري تطور القضية الجزائرية في العالمين الأخيرين ما أدى إلى اهتمام العالم بها وتأييد أكثر شعوبه الحرة لها.

الجزائر قبل الإستقلال وبعده

عبيد الله الكوشي (دار العلوم ندوة العلماء)

# صور من كفاح الجزائر

... انما مسجدة من مسجحات الجهاد المشرقة حاولت  
ان تجعل فيها صورا عن كفاح الجزائر التي تقطنها من معارك  
الطولة من ادراس وهران وعرضتها على طلبة النادى  
الدميرى بتدرة العلماء وأعرضها الآن المنشورة على ابيصار  
قادة الجزائر الذين يعززون بناء الوطن في ظل الحرية فهل  
هم يا ترى يؤسسون دولتهم على ردى من تلك التهور  
الملية الشعمية بالايامان والعقيدة أم يشكولونها على المبادئ  
والاعداد التي كانت تحكمهم فرنسا على أسسها فهل  
بعد الحرية من عبودية؟ لا يرسل أحسن اللحن بأبيسال  
الجزائر الأحرار

المسيحي

خاضت الشعوب والأمة معارك  
أخرية والحياة والفكرية قديما  
وحدثا وظهرت فيها بطولات  
رائعة نادرة وكانت الانتصارات  
التي أحرزتها تلك الشعوب حسب  
المبادئ والأهديات «الأمة  
الملية النشيطة لم تخضع / قد  
امام القرى الباغية وما ما سبل  
كأن تحت البغي والنظم ككفاحنا مبروا  
وانخرت فيه / ومن بين هذه  
الأهم أمة الجزائر المرمية التي  
كانت الاستعمار الفرنسي الغاشم  
أكثر من قرن وربع قسرون و  
استطاعت بصمودها وجلدها وثرة  
ابنائها ان تنال الحرية وتعيش  
كأحرار على الأرض، ونحن لن  
نعرض لقصة كفاح الجزائر في  
كلمتنا هذه ولكننا نأمل  
أن تعرض بعض الصور الحية  
النموذجية التي نتمسكها في  
المعارك الدموية والحروب الهرجية  
التي سجلتها كبرى الدول في  
تاريخنا الحديث الدولة التي تدعى  
انها نيك في العالم روح الحرية  
والعدالة وصيانة حقوق الإنسان  
ولكنها كانت في حروبها مع الجزائر  
الجريئة عادية من شكل ذلك  
فانها استت الخسوف والعدالة و  
الحرية بتعالها وتنامى كل معاني  
الرجولة والشهامة والبرورة،  
احتلت فرنسا دولة الجزائر  
في 1830 م وأعلنت أن الجزائر  
قطعة من فرنسا ولكن الشعب  
الجزائري البطل يبرهن ان الجزائر  
له وحدته

يرسل كميته تركيبة إلى المدن  
التي يقطنها الجيش الفرنسي فقاربه وحرب المبدأ  
حيث لا يتمكن الجيش الفرنسي أن  
يكتشف أمر الكتاب وكانت هذه  
الكتائب تسمى برجال الأمير  
عبد القادر في الدين وتاد سيد  
الواجبات الاسلامية كانت  
تصلى الصلوات الخمس وهي في  
ساعة الرغى والحرب حامية الوطيس  
وكان قد تسمى هذا الرجل باسم  
أبو احمد ابو مغرى وكان رجلا  
مونا متحمسا للاسلام ومنسجا  
بشعاره، وفي إحدى معاركه  
الرائعة سقط جريحا فأمره الجيش  
الفرنسي وعقد له محكمة عسكرية  
فوقفت فيها موقفا دهبيا رائعا،  
يعلم الاجيال بعده كيف يجاهد  
المؤمن عن دينه ووطنه، وجرى  
بيته وبين رئيس المحكمة الحوار  
التالي  
- من أنت؟  
- أنا أبو مغرى،  
- لماذا تأملت فرنسا؟  
- لكنني دولة باغية طاغية  
معتدية علينا،  
- ألم تر أن العرب انفضوا  
إلينا؟  
- هؤلاء العرب ثمان: الأكرية  
منهم صنعان يخافون على  
حياتهم، والأقلية سفلة  
خونة لا يبحثون الا عن أراض  
الحاكم مهما كان، وعن  
ترشيح صدورهم بشرط الأمن،  
- ماذا تنتظر منا؟  
- لا يهمنا ما انتظره منكم،  
- وإذا أطلقنا سراحك ماذا  
تفعل؟  
- أعود للجهاد في سبيل الله،  
- وإذا قتلتنا؟  
- سأقدم لله دفعا صوري  
بالتهاددين، أشهد أن لا  
إله إلا الله وأشهد أن  
محمد رسوله،  
- وإذا سجنناك؟  
- سأقتضى أوقاتى عابدا، طالبا  
من الله أن ينصر العدل على  
الظلم،  
- لماذا تذكرهنا؟  
- لأنكم طغاة ظالمون،  
يدل هذا الحوار الذي جرى  
بينه وبين رئيس المحكمة على

الايام العميق الذي يعمر قلب  
هذا الرجل الذي بذل روحه دفاعا  
عن بلاده وانفاه لرضاة الله سبحانه  
ونحن نرى فيه صورة رائعة  
للطولات الاسلامية في التاريخ  
الإسلامي، صورة أبطال وقصروا  
أمام الباطل لا يريدون من الناس  
جزاء ولا شكورا إلا أن يريقوا  
دماء هم الزكية في سبيل الله  
مكاثمين الاعتداء الأثم على  
بلاد الاسلام، وقد حكي لنا بعض  
الطلبة الجزائريين عن المعارك  
التي كانت تدور في داخل  
الجزائر أنها تدور باسم الاسلام  
وباسم الجهاد في سبيل الله، فأغم  
قبل أن يخوضوا معركة المعارك  
يقراء آيات من القرآن الحكيم  
ويحكي لهم مرشدهم السياسي  
رفاع أبطال الاسلام وثباتهم امام  
العدو ثم يهتف «الله أكبر  
ويردده الجنود رافعا صوته ويحيم  
على العدو، وهذا رجل قد ساهم  
في معركة بلغافر يذكر لنا أنه  
ما أن رجعا إلى أمكنتنا حتى طرقتنا  
العدو فقرأنا مع مرشدنا السياسي  
سورة من القرآن الصكور ورفعنا  
اصواتنا بالنشيد الوطني وحملنا على  
حملة ما بعد هاجمة، ففر فريق  
من العدو وترك سلاحه واستع  
الفريق الآخر عن القتال، ودجعنا  
الى معسكنا وكان مرشدنا  
السياسي يردد علينا هذه الآية:  
ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل  
الله أمواتا بل أحياء عند ربهم  
يرزقون، وقد ساهمت الفتيات  
الجزائريات في هذه الحروب  
الطويلة ساعدن الرجال مساعدة  
فعالة عدن بقيادة ذهن للمعارك  
الحرية عمود المرأة المسالمة أيام  
العصر النبوي والخلفاء الراشدين  
من بعده، فقد نارت السيدة قناطية  
المعروفة بلالا في بداية المعركة  
الجزائرية وأصاب بالجنون الفرنسي  
خسائر فادحة وسجلت في تاريخ  
الطولة مسجحات خالدة رائعة  
وبعد ما نشبت حرب واسعة  
الزعامة التي كان بطلها  
أبو زيان، واشترك فيها الجيش  
الفرنسي يفوقه المارشال كرسبيتر  
ونسفوا الواحة على من فيها انسانا  
رحيوانا، ورجالاً وفساء وأطلقا

# مليون شهيد

بقلم الأستاذ عتيق الرحمن السنيهل  
تعريف الأستاذ وجيه السندوي

مليون شهيد انها كلمة وجيزة  
لا تصعب على اليراعة كتابتها وعلى  
اللسان نطقها ولكن هل توجد في  
العالم اليوم أمة حاربت في تحرير  
بلادها ووطنها وانصلت في سبيل  
العز والشرن تظالت بينها وبين  
عدوها حرب ذهبت ضحيتها مليون  
نفس طاهرة ذكية،  
فمرحبا بمسلمي الجزائر  
الذين جادوا في سبيل الحرية  
وصوت العز والمجد بمليون شهيد  
ولم يبالوا... والدموت في سبيل  
الله من اسنى أمانى المؤمن،  
إن براعتي لتقت احتراما  
لهؤلاء الشهداء والغزاة الذين  
احررت بدماءهم أرض الجزائر  
الذين حارت بهم العقول وهش  
العالم لتضحياتهم الضخمة وحلوا  
فرنسة مستبدة على أن يطالحي  
رأسها أمام صمودهم للحن والذين  
ان الحديث عن الجزائر شر و  
تضحياتها الحري ان يكتب بدم  
القلب ودمع العين فقد أريق  
دماء ذكية بهذه الأرض أرض  
البطولات والثورة، أرض الغيرة  
والحماسة كما ينبغي لكل انسان  
أن يسمع حديث الجزائر بأذن  
مصغية وقلب واع فانه ليس  
أسطورة ولا حديث خرافة -  
يسمع للتولية أو قتل الوقت و  
انها هو حديث جيد جدا ويحمل  
في جنبه عبرة رائعة والمياك  
الحديث مفضلا،  
إن حزب الجزائر التي  
ومنعت أوزارها في التاسع عشر  
من شهر مارس 1942 م والتي  
انصورت فيها الجزائر الميتلة  
بعد جهاد كبير ونضال دام مدة  
سبع سنين ونصف ليست هي  
مد جهاد الجزائر ككله وان  
مليون شهيد الذين استشهدوا في  
هذه الحرب ليسوا هم جميع  
شهداء الجزائر بل ان شيران  
الحرب ضد الاستعمار الفرنسي  
اشتعلت منذ أول يوم استولت

عند ذلك سلطان المغرب الدفاع  
عنها فلم يستطع بل خضع لفرنسا  
وقبل لهما الاستيلاء على شاطئ  
الجزائر، وكان ذلك بذرة فساد  
تفضمت وتمكنت فرنسا من  
التدخل في شؤون البلاد وانخرت  
دولة المغرب أمامها ولم تستطع  
ردها،  
هناك ظهرت شجاعة الشعب  
الجزائري وحنينه الى الشهادة

# حتى الجزائر

حق الجزائر في المداين والقرى  
وانظر إلى الاوراس نظرة خاشع  
هي في ضم الله تباشير خالد  
واشهد بان الله جدو في «الجزا  
ان «الجزائر» أرضها وسماؤها  
قالوا «الجزائر» عجمت وتفرقت  
كذبا لعمر ك انما عريبة  
علماءها في الدين هدى كلهم  
هنا «البشير» أجباليان نراه في  
ان اسن لافس «ابن باديس» فقد  
كم قادم المستعمرين بعلمه  
الله أكبر، «الجزائر» كم راي  
قرن وثلك القرن في استعمارهم  
قالوا «الجزائر» من «فرنسا» قطعة  
راين «الجزائر» في «فرنسا» جنب  
تكفيد نسبتة الشريعة انه  
لنلوا بان جروشهم وعتادهم  
ونسوا بانك يا «جزائر» أمة  
ان انكروا مجدنا عرفتم قديمه  
كم قتلوا كم ابوا كم يتعوا  
كم تكلموا كم عذبوا بالكمهرا  
صرفوا الملايير العديدة في حفا  
شتوا عليك الحرب حرب اباداة  
لك في قلوب العالمين مكانة  
يا أمة شهدت لها الدنيا بما  
يكفيك بره للجراح ومرهما  
والقادة الاحرار جميع شملهم  
من وحدة كبرى «لمغربنا» الذي  
بجر الشفور في سياتك بدا  
ونرى «الجزائر» حنة مجلولة  
بيدي الزمان شبابه في أرضها  
ونرى لواء العز قسوق وجوعها  
«صوت المغرب»  
الساخر من المد الشري من تحت الثرى  
صلى بيت الله في ام القرى  
وربنا لها في الحرب أساد الثرى  
ثرى «أمة لن تقتكين وتفسيرا  
وجبالها ووها دها لن تغبرا  
وقذا الجمال مزيفا وسزورا  
«نبح من الفصحى جرى وتهدوا»  
كافا الأئمة فضلهم لا يترى  
حفل الفطاحل للجزائر مفخرا  
كان الامام الصلي المتبصرا  
كم زاد عن نفاق وعارن منكرا  
ست من الطفاه تعنتا ونجبرا  
آه لما خط القضاء وما جرى  
والبحرين بينهما أتم المعبرا  
سي حيه أن يشتغل ويحسرا  
قدمار اطيب بانتاب حنصرا  
يسخى عليهم في «الجزائر» ادهرا  
تاويخيا نعم الكتاب لمن قرأ  
فجد يده ما قدر ارا لن ينكرا  
كم مثلكم شوهوا لك منطرا  
«الجزائر» ورموا بهن الى العسرا  
وعناد «حلف الأطلس» بنجرا  
فجرت دماؤك يا «جزائر» انجرا  
وسد ياك العرت الحبيب افسرا  
لم يستطع ذواللب أن يتصورا  
ان المسيطر مار يهوى القفسرا  
ليحققوا ما سكت قبل تقسرا  
سيعيش في ظل الزمام مظفرا  
وغدا ترى نور اتم رايهرا  
ونرى جمال الله عز مسورا  
ونرى السخيل مهلا وسكبرا  
يزهو بياض منه عائق اخسرا  
«صوت المغرب»  
الساخر من المد الشري من تحت الثرى  
صلى بيت الله في ام القرى  
وربنا لها في الحرب أساد الثرى  
ثرى «أمة لن تقتكين وتفسيرا  
وجبالها ووها دها لن تغبرا  
وقذا الجمال مزيفا وسزورا  
«نبح من الفصحى جرى وتهدوا»  
كافا الأئمة فضلهم لا يترى  
حفل الفطاحل للجزائر مفخرا  
كان الامام الصلي المتبصرا  
كم زاد عن نفاق وعارن منكرا  
ست من الطفاه تعنتا ونجبرا  
آه لما خط القضاء وما جرى  
والبحرين بينهما أتم المعبرا  
سي حيه أن يشتغل ويحسرا  
قدمار اطيب بانتاب حنصرا  
يسخى عليهم في «الجزائر» ادهرا  
تاويخيا نعم الكتاب لمن قرأ  
فجد يده ما قدر ارا لن ينكرا  
كم مثلكم شوهوا لك منطرا  
«الجزائر» ورموا بهن الى العسرا  
وعناد «حلف الأطلس» بنجرا  
فجرت دماؤك يا «جزائر» انجرا  
وسد ياك العرت الحبيب افسرا  
لم يستطع ذواللب أن يتصورا  
ان المسيطر مار يهوى القفسرا  
ليحققوا ما سكت قبل تقسرا  
سيعيش في ظل الزمام مظفرا  
وغدا ترى نور اتم رايهرا  
ونرى جمال الله عز مسورا  
ونرى السخيل مهلا وسكبرا  
يزهو بياض منه عائق اخسرا  
«صوت المغرب»

الاستعمار الفرنسي وشيت له  
كالحبال الراسيات وصدي قول  
الله تعالى، فساد هون الماصح  
في سبيل الله وناصره وما استكفرا  
والله يحب الصابرين،  
وقفوا وقد علمنا ان الحكومة  
المغربية قد انخرت وانهت  
لا طاقة لهم الا الصدى والعبر  
وايقنوا أن موت الأحرار الأبطال  
خير من حياة الذل والخضوع  
متقدم القاب الناهض الأمير  
عبد القادر ولم يتجاوز عمره  
اربعا وعشرين سنة وتامى نسي  
الناس بالجهاد لتحرير الوطن من  
فرنسا الطاغية ورفع راية القتال  
في سنة 1830 م ولحق دعوتها  
ابطال من الجزائر بين فقاتلوا  
وقتلوا وما زالت هذه الرواية عالية  
مرتفعة وتنتقل من نسرا الى نسرا  
بتضحية الأبطال الجزائريين حتى  
خدمت نيرات هذه الحرب و  
اشتهرت فيها الجزائر بسيدة  
دوها من فرنسا بعد خمس عشرة  
سنة ولكن الشعب الجزائري  
لم يضعف ولم يحزرم هذه  
الخيبة والهزيمة بل ما زالت  
آيات الله تعالى تتجهم وتقدمهم  
ولا تفنوا في انقضاء القرون ان تكفوا  
بالمؤمن وترجون من الله ما لا  
يرجون، وهل يقعد قوم آمن  
بهذه الآية الصكرية رايق  
أن له بكل جراحة بل بكل  
نصب ووصب اجر من الله وحده  
منه نعي لا يتعد قرعة عين لا  
تنتقط ذك بأذنه لا يصيبهم  
ظما ولا نصب ولا رخصة في  
سبيل الله ولا يطأون موطئا يقيظ  
الكفار ولا يتألمون من عدونا  
إلا كتب لهم به عمل صالح  
ان الله لا يضيع اجر المحسنين  
فالأمة الجزائرية آمنت بهذه  
الآية وباعت نفسها بالجنة التي  
عرضها السموات والأرض وحاربت  
مدة ثمانين سنة متتالية  
لم يسترح خلالها يوما ما  
ولقد حاربت فرنسا بعد استيلائها  
على أرض الجزائر ان تقضى على  
ثقافة العرب وحضارتهم بل  
على دينهم وايامهم وارات  
أن تقضى نور الله الذي يستدير  
(البقية على صفحة 113)

# حوار في مؤتمر

للأنشطة محمد مهدي الاستاذي

اجتماع يضم مندوبين عن الدول الاستعمارية اولون فيما نعلمه وما بعد ذلك للمستقبل لمحاربة الإسلام

ويبين ان نقول بصلحة ان الفكرية العنانية لما نعتنا من التبشيري بلادها في بادى الامر، سعينا ان نخل في سببها بالتحارب، لان الحرب تضعف هذه الدولة فيضعف سلطانها على رعاياها فيجهد المبشرون حينئذ منفذ التبشير بين المسلمين.

المتدرب الفرنسي: وقد كانت حروب اوربا التي شتمتها من قبل على الحكومات الاسلامية وبنيية في اسماها بالحروب الصليبية و ذلك لكسب عطف شعوبنا لساعتنا في تجنيد ابناءهم لخدمتنا الاستعمارية حتى كان من دعاة بعض المغضلين من ابناء فرنسا: اللهم - اذهب الأب الرحيم - اضرب المسلمين بسيف قدزناك الجبارة!

ولما دخل الجنرال غورد دمشق و كل تبر صلاح الدين الابوي وقال له ساخرًا: يا صلاح الدين اليوم انتهت الحروب الصليبية! المتدرب الامريكى: واننى لاذبح سرًا ان من شأنه استعمار الدين المتعلقة بدخول حكومتى الولايات المتحدة الحرب العالمية الاولى التدخل في سياسة الشرق وساعدة مبشرها في القيام بمهماتهم في بلاد المسلمين

المتدرب الفرنسي: والحق ان مبشرين وأكثرتهم من الباش العسكى أو الدبلوماسى النشرون بازى الدينى، قد قاموا بكثير من الأعمال المفيدة لخدمة الاستعمار فقد اتخذوا مراكز حساسة ور سفرا تجيية... في العالم الإسلامي واستطاعوا في اثناء الثورات والحروب والاضطرابات ان يثابروا عليهم بهدوء وثبات لانه الفتن والطائفة بين المسلمين والنصارى!!

حقا لقد كان من اعظم الخبايا التي لا يتيناها في اقتصاداتنا ان المصلحة بين السياسيين وبين المبشرين كانت وثيقة على الدوام فيجب الاحتكار من رشوه هؤلاء بيدينا آلة طبيعة للوصول الى أهدافنا السياسية والاقتصادية.

المتدرب الامريكى: ينبغي ان يضع العلماء مناخ مركزة لاعداد الأشخاص من الذين يريدون ان

يعملوا في التبشير، مناخ منظمة تعين على تفهم روح الشرق وتصوره بجالة من التأخر والوه تحمل طالب التبشير على الأندفاع في بؤمته اندفاعا أعمى، ولقد أوجدت مدارس لهذه المهمة منذ زمن بعيد في رومية وبادين وفي طليطلة باسبانية اضافت الى مناهجها تدريبا عسكريا للتبشير بالقوة!

المتدرب الانكليزي: يجب ان تعدى الاموال بجاء على المبشرين فان كل قرش تدفعه في هذا السبيل يدر الخيرات الكثيرة علينا ويفتح لنا ابواب الاستعمار على مصرعيه!

المتدرب الايطالى: دام ما أحب ان اقول انظاركم اليه ان الاستعمار السافر قد تفتح عليه الأبطال الرضى ساعة فيصير آفره الى الزوال، إذا لم فسار الى استعمار قلوب الطبقات الراقية في كل قطر وانتال عقلهم بالثقافة الاجنبية وكل ما من شأنه استعمار الدين وابعاده عن الحياة حتى يشبوا على حرب مع الاسلام وتغلى قلوبهم حقدا منه ثم ليحكوا بلادهم بدلا منا، وينفذوا مناهجنا، وذلك يكون بتأسيس المدارس الاجنبية والتبشيرية وتحويل البعثات التبشيرية منهم، فبهم سيكون المدروسون والمحامون والأطباء والصحفيون والوجهون والحكام ايضا، فيصبحون عبيدا بصورة احرار، اذا تابنا في سبب الامبياد الوطنيين!

المتدرب الايطالى: اننى أريد ان اذكر بخطر لا يقل عن خطر الإسلام، وقد اغفلتموه، المتدرب الفرنسي: اننى أرى انكم يا زملائي المستعمرين من اصيل النجاح في مهتمكم أوميكم بتفاخرة مبيتة ضد الإسلام، وخطة منظمة ضد اجياله القادمة، والاساهى اطفاء الجمره الاياتيه في بلاد العرب من الحمية الدينية...

المتدرب الفرنسي: ان هذا الحديث أثار في نفسى ذكري الحروب الصليبية، فهل يتحقق الخلل الالهي من جديد لاقامة دولة نصرانية في قلب العالم الاسلامى بمنزلة راية المسيح بدل راية محمد!

المتدرب الانكليزي: هل أنت جاد ام مازح يا أخى فيما تقول؟ ان الحروب الصليبية لم تكن غايتها ما تقول، انما كانت ترمى الى تدمير الاسلام والسيطرة على المسلمين وسلب اموالهم المتدرب الفرنسي: وهذا ما اقصد من كلامي من اقامة دولة مسيحية، فالغاية لم تتغير وهي تحقيق مطامعنا السياسية وما رينا الاقتصادية،

المتدرب الايطالى: صحيح ان الغاية لم تتغير، انما تتغيرت الوسائل ففي الحروب الصليبية الاولى كانت وسائلنا الجيوش العسكرية، والآن اصبحت هذه الوسائل المدرس والمستشفيات والبعثات والاضراب المتدرب الانكليزي: وأهم ما أحب ان الفت انتباهكم اليه ان تقاوموا خطر الوحدة الاسلامية فان المسلمين اذا اتحدوا كما فرأوا خطرا علينا أما اذا بقوا متفرقين فانهم يظنون بلا تاثير!

المتدرب الامريكى: هذا هو صحيح، فينبغي ان تقاوم هذه الوحدة ببدور الفتق بين الحكومات الاسلامية. وتصوير استحالة هذه الوحدة بمختلف الحيل والاقتراعات للشباب المسلم، المتدرب الدانمركى: وقيل ختام هذا البحث اود ان أفقت فظركم اننا نحن الدول الاستعمارية لم نعد الى التبشير حتى تختلف على نتائجها، إننا جئنا للسيطرة السياسية، واتخذنا التبشير وسيلة الى هذه الغاية. فليس من الحكمة ان ننسى غايتنا الأساسية، واننى اقترح من أجل ذلك ألا يكون ثمة نعوت مثل هذه: امريكى، انكليزي، اسكتلندي او الماني تمنعت اعلمنا التي نقرم بها في سبيل المسيح، ان الخصم المشترك وهو الإسلام متحد في مقاومتنا، فليكن اسمنا «نصارى» وعلى هذا الأساس من القاهم يجب تقسيم مناطق النفوذ فى الشرق ثم نقدر فيها بمبشريننا من العملاء ليشقوا لنا الطرق الى الاستعمار.

يقال انهم يتعمرون بها تف فيستعمرون اليه مذخورين مضطربين!

الهاتف: أيها المستمعون! أيها الهدامون! اننى صوت الضمير الانساني جئت اقلق مضاجعكم واغذب افئدتكم! الى متى تفسدون في الأرض وتزعجون أنفسكم تصلحون؟!!

الأتذكرون ان الانسانية نب واحد، فما هذه الجرائم التي تفرقونها ضد اخيكم الانسان؟ وخاصة ضد هؤلاء المسلمين، وهم من نسل اساتدكم الاولين الذين علموكم الحياة، وفتحوا امامكم طريق الحضارة وأحسنوا اليكم في مختلف الميادين!!

الى متى أنتم سائرون في طريق الاستعمار والفساد في الارض؟ الى متى تسفكون دماء الابرياء والشعفاء بالامسحة الفناكة من أجل مطامعكم التي لا تنتهي!

لقد ضجت الدنيا من جرائمكم! انكم تحجبون نور الإسلام عن الانسانية، أما علمتكم ان في هذا الدين سعادتكم وسعادة العالم! وفي مخالفتكم له وابغدادكم عنه المنطق كل الخطر!

لقد كان من نتيجة انصرافكم عن الإسلام سيركم في هذا الطريق المدمر المظلم التام الذي سينتهى بكم الى هوة سحيقة من الهلاك! وقيل ذلك ستنتظر نفوسكم و أفئدتكم يداء القلق والذعر من جراء نزاحمكم السليح وتناضركم في ميادين الاستعمار وتحويلكم الدنيا الى خرابة وماخرو ونادى قسام، وابتعادكم عن الله في جميع شؤونكم!

انتظروا ساعة الخطر! انتظروا ساعة الهلاك والفتن من جراء تعديكم للشعوب الضعيفة ونتيجة ابتعادكم عن الإسلام اسمعوا قول الله تعالى في القرآن الكريم: «ومن اعرض عن ذكرى الإسلام اسره دستورالهم لحياتهم السياسية والاجتماعية»

كان يمكن ان تختفى الجزائر من الوجود، لولا ان قيس الله لها جمعية العلماء الجزائريين، ولا يمكن ان نقدر نحن، ذلك الدور الخطير الذي لعبته هذه الجمعية في بعث الثورة الجزائرية القوية، الا اذا عرفنا، ولو بإيجاز، هدى الاستعمار الفرنسي في تلك الديار وما بذله من جهود جبارة في سبيل محرقها والى القراء القصة باختصار.

كان الهدى الاول للاستعمار الفرنسي في الجزائر هو قتل الروح المعنوية في الأمة قبل كل شئ فما كادت رايتهم المعمراء ترتفع على تلك الربوع العريقة في الحضارة حتى انطلقت افاعيهم الاستعمارية تنفق سمومها في جميع اطرافها

الجزائر قبل... بقية الصفحة (5) والفكرى انه قد اطلق أسد مندوبى الدولة الجزائرية المؤقتة ان الحكومة بعد الاستقلال تكون لادينية ونظن انما تعتنى بالاشتراكية لان زعماء الجزائريين متأثرون بأفكار الشيوعية ومنعاهم وقد رحلوا مرارا الى الصين وروسيا وظهروا بحبهم لهذه الافكار وشغفهم بهذا النظام، وهذه ماسة كبرى لهذه الأمة ان كانت قد اصطنعت نفسها، نأل الله ان يرشد الأمة الجزائرية والاسم العالمية الأخرى ان يهتدوا بدينهم وأن يجعلو الإسلام اسرة دستورالهم لحياتهم السياسية والاجتماعية.

## هل تعلم؟

- ان أول اهدان فرنسا في استعمارها للجزائر هو القضاء على الثقافة الإسلامية وتعميم الجهل بين ابناء البلاد.
- ان فى الدستور الفرنسى

# جمعية العلماء الجزائريين اشعلت الثورة في الجزائر

الحية وتعمل على هدم كيانها من الأساس، ولما انهم قادرون على مسنها، والعود بها الى الهمجية الأولى، ثم اتخذا ابناءهم عبيدا، وادوات للسخرى والعمل، من غير ان يبغى معهم من الصفات ما يفتن على انهم ادكروا بدهة ان ذلك امر خطير، وان الوصول اليه دونه شغل القتال، أو بعبارة اصح، دونه العروبة والاسلام، وعلموا جيدا بان من تحسن بالعروبة لعنة و بالاسلام ديناً وعقيدة فقد وضع بينه وبين الفناء والذل أقوى القلاع وامنع الحصون.

## العروبة والاسلام

لذلك فرروا من أول يوم، ان انظر الصفحة التالية

**البعث الإسلامى**

مجلة عربية اسلامية شهرية

رئيس التحرير

**محمد الحسنى**

العنوان

دار العلوم ندوة العلماء كشمون

الاشتراك السنوى

5 دريات (رق المهند)

20 روبية (رق الخارج بالجن)

- ان الاستعمار الفرنسى قضى على أكثر المدرس الوطنية والكتاب الدينية التي تعلم للثقافة الإسلامية واللغة العربية والقرآن.
- ان 84 بالمائة من مجموع سكان الجزائر أميون، وانه لولا وجود بعض الكتائب التي تدرس اللغة العربية والقرآن لما كان في الجزائر اليوم شخص واحد يتقن العربية.

يعتبرون كل ما يمكن من الأمة  
 المادية والعنصرية، ثم تعربها إلى  
 الوجوديين الإسامين، العروبية،  
 والإسلام، فمن ناحية العروبية،  
 اعلنوا حرياً على لغتها، لا هوادة فيها  
 وعدوها عدوهم اللدود، الذي  
 يجب القضاء عليه تماماً كما فعل  
 عليها القعة الفرنسية بأى شئ من  
 فاقوا جميع المعاهد التي تدريسها  
 ثم تدروا في ادلائها بجعلوا اللغة  
 الفرنسية هي بعدها اللغة الرسمية  
 في دوائر الدولة، ومعنى ذلك أن  
 اللغة العربية لم تعد صالحة لينة  
 لأعلى الخبز في الجزائر، والناس من  
 طبيعتهم يحبون الخبز ويجرون الحياة  
 ثم تدروا في استشارها فاسدوا  
 فانزوا بعدها لغة اجنبية في عصر  
 دارها، تعاملت كما تعاملت بكل لغة  
 لغة اجنبية في الظاهر، وتعاملت في  
 باطن وعند التلطين، معاملة العدو  
 وغير المرغوب في حياته.

**تشكيك الجزائريين في موقفتهم**

ثم حاولوا من الناحية القومية  
 ان يشككوا الجزائريين في  
 عروبيتهم فزعموا لهم احيانا،  
 انهم من بقايا الزمان العظام، و  
 احيانا اخرى يزعمون لهم انهم  
 من اصل البربر، الذين ضرب المثل  
 بقتلتهم واسماهم والذين من  
 اسلافهم هانيال واضرابه وهم  
 ارباب البلاد الاصليين، أما العرب  
 الواسع ابناء الصحراء، دعاة البقر  
 والغنم، والاملاص الاجل، فانهم  
 اغراب طارئون، الى خيرة ذلك من  
 انوار البحر الذي يفرق بين المير  
 وذهبه، وظل يمارسون هذا البحر  
 غير الحلال، مع الجهاد الجزائري  
 العربية، شلية قرن وبعض القرن  
 وتعاونت معهم كل ثنائهم من اداة  
 وديليس وجيش، ومبشرين، ومال  
 وثقافة، على احراز نصر في هذا  
 للميدان، ولو كانت قبلا، فما  
 افعلوا، نطق الجزائريين عروبيا يعتن  
 بعروبته - علم الله - اكلون  
 سكان الحجاز أنفسهم، وسار  
 يغار عليها اكثر من سواد، لانه  
 قد حارب فيها فاجتمع عنده عامل  
 لضيرة عليها مع عامل للعدا فسي  
 للدفاع عنها، ككجزء من  
 كرامته.

**موقفهم من الاسلام**

هذه اشارة عابرة إلى موقفتهم  
 الاستعداد الفرنسي من العروبية في  
 الجزائر، لان التفاصيل لا تتسع لهما  
 المجلدات، وأما موقفهم من الإسلام  
 فكان اوسع من ذلك بكثير...  
 كانوا يرون ان الاسلام هو العقيدة  
 الكريمة، في طريق برناويهم الرحمن  
 الخبيث، وهو العمل على مسح الأمة  
 الجزائرية وإفنائها أو ادماجها في  
 الأمة الفرنسية كما كانوا يرون ان اللغة  
 العربية والقرنية العربية ولا يمكن  
 التنازع عليهما مادام سلطان الاسلام  
 على القوس، ونفوة تقاليد على  
 المجتمع تأسما مبطرا، لان الجزائري  
 يرى اللغة العربية هي لغة الإسلام

قد يموت يوماً، فالدفاع اذن عن  
 وجودها وحياتها، انما هي دفاع  
 عن الدين نفسه، وتكاد تكون  
 نظرة الجزائري إلى القومية العربية  
 بنفس هذا المنظار، وان التخلي  
 عنها هو تخلي عن الدين نفسه..  
 هذه عاطفته، وهذا حسه.. لانه  
 يؤمن من أعماق قلبه بما ورد عن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
 ان العروبية انما هي باللسان و  
 ليست بالعرق، فمن تكلم بالعربية  
 فهو عربي، وهؤلاء القوم قد  
 اندججوا في العروبية اسند ماج  
 السكر بالماء بعد الذوبان، و  
 تسكلموا بلغتها منذ اربعة عشر قرناً،  
 دون انقطاع، فلوا اجتماع أهل الدنيا  
 اذن يجلبهم، ويعبريتهم، فتعارفوا

**تحلية**

شعر محمد ملا غزويل

بورصكتو في لظي الميدان فواردا  
 يسا تكلم في ذري (اوراس) انوارا  
 ولقنتهم حذاء المجد.. هدارا  
 ربورصكت ثودة التحرير تيارا  
 وليس يبقى من الافرنج ديارا  
 ذهبوا الى القعة الشام متشادا  
 حتى تظهر من ارجاسهم دارا  
 للاح يعرفون بيذلا وايشارا  
 ضد (الطليبية) الرغناء اعصارا  
 والركب لن يشقى هيما قدسارا  
 جيشا من القعية الابرار جوارا  
 ويسحق الكافر المحتل.. جبارا  
 قضى فترجي محاب الخير مدارا  
 ميغا بمزق شمل الكفر ميارا  
 تشق في قمة العسلاء مضمارا  
 واشعلت من لهيب القلب اشعارا  
 فجزراً - غيا يزق الشورا فوارا  
 تاوى الأعاصير اعصارا فاعصارا  
 ان اقتضب ان يسيل الدم لشهارة  
 ان ترمى غير جسد الله انصارا  
 على تشكيك الجزائريين في عروبيتهم  
 أن يفلحوا مادام الإسلام دينهم،  
 هذه حقيقة ذهبها الأسيرون  
 جيداً... وسار سد الأوبين... انما  
 حيا الحياة الحقيقية بحياتها، و

الدين، لانهم وثقوا بعد الدرس و  
 والتحقق بانته هو الأساس مسى  
 مناعة هذه الأمة والباقي ككله  
 مبنى عليه، فبا نهياره ينهار معه  
 كل شئ، وبأقل السججوات،  
 هنا اعتماد والهدم الاسلام  
 وسبيلين أساسيين ليست الواحدة  
 منهما أقل غيبا وتيقان الاخرى:  
 اما الاولى فهي نشر الخرافات  
 التي ما انزل الله بها من سلطان،  
 وتضيقها في الاوساط الاسلامية،  
 واستعملوا في هذه الوسيلة ككل  
 الطعن الصورية، الذين تحولت  
 الرسالة عند هم الى مهنة تجارية،  
 اما الثانية - فهي نشر الالهاده  
 في اوساط الشباب الاسلامي  
 بواسطة المدارس وغيرها،  
 الامر الذي كان سيؤدي إلى  
 انتشار الشيوعية بشكل مربع، و  
 قد اتفق الاستعمار في هذا السبيل  
 جهدا ومالا لاحد لهما، حتى  
 بدالهما في الصورة الظاهرة  
 وكأنهم يخجرو نجاحا واعطاء، وكان  
 منظر الخرافات في الاوساط المتدينة  
 أكبر منفر للشباب السواعي من  
 تعاليمه، وكانت موجة الهاماتي  
 يقودها الاستعمار، ويشن حربها  
 بههارة وفن، تتعاون مع تحريف  
 رجال الدين، فتاعت البليلة نسي  
 النفوس والاضطرابات في القول حتى  
 وجد من بين صكبار المتقفين  
 الجزائريين، من أنكر وجود امة  
 حرة اسمها الجزائر في التاريخ، و  
 وجد كثرة من اولئك المتقفين  
 دعوا الى الاندماج في فرنسا، حتى  
 ظنوا ان ذلك هو السبيل الوحيد  
 للوصول إلى حياة حركة كريمة..  
 وهنا جاء دور جمعية العلماء  
 الجزائريين، لتصرخ في وجه  
 القيادات المدمرة أن... نعم!! هنا  
 العروبية في صفحتها الشرقية، وهنا  
 رسالة الانسانية، الواضحة لياها  
 صحتها،  
 قام هؤلاء الافراد من جمعية  
 العلماء يدعون الشعب الجزائري  
 الى الرجوع للإسلام الصحيح، وإلى  
 نبذ كل ما خالف ذلك من تعريب  
 ولكن الاستعمار لم يسكت  
 (الباقية على صفحة ٣)

تحدثت الجزائر... انها نعمة  
 حلوة تملأ قلوبنا غبطة وسرورا  
 اشواقنا المسلمين في الجزائر ما ضاع  
 جهدهم ولم تذهب تضحياتهم  
 هدرنا فانهم نالوا بغيتهم وهو  
 استقلال بلادهم من الاستعمار  
 الغاشم،  
 لما ذا لا تعقب ولا نفرح ؟  
 إن المسلمين كالجسد الواحد  
 إذا اشتكى منه عضو اشكى كله ان استراح  
 :استراح الجسد كله، وتلك هي  
 الميزة البينة بين الإسلام  
 والأديان الاخرى، فعلى أي أمر  
 يجتمع الناس ويتحاشدون عليه  
 تحاشد للفراس على النور غير الكلبة  
 التي تتجمل بها ألسنتنا وتطمئن  
 قلوبنا بذكرها وهي كلمة الله  
 العليا مهمان سماء بلادنا وتباعده  
 أو طاننا واختلفت لغاتنا،  
 وتباينت أوضاعنا،  
 اعتقد انكم تنكرون على  
 الكلمة التي تتخض من عنوان مقالتي  
 فمجاهد والجزائر الذين تاتلوا مع  
 لفرنسا مدة تمتد إلى تسرون  
 ثلاثين سنة، خضوا فيها، بأرواح  
 طاهرة من أبناء وطنهم، يخوضون  
 في معارك عنيفة يقاتلون ولا  
 يبالون بأنفسهم، وكل ذلك كان  
 باسم الإسلام وباسم انهم مسلمون  
 يدافعون عن بلاد من بلاد الإسلام  
 فهل يمكن أن تنسب إلى دولتهم  
 الاديونية ؟ وهل يستلحون أن  
 يشبوا أمام المتيار الجارح المدمر  
 من دون عقيدة ولأنظام صالح أو  
 أنهم يعرضون انفسهم لتيارات  
 العصرية تفعل بها كيت مناه وما  
 قفاء ؟ ان هذا اسوال مهم واجبنا  
 ونطلب منا التفكير والعناية به  
 قبل كل شئ،  
 ان أو اخر القاء من عشر  
 الميلا (دي) وأمن التاسع عشر كان  
 عسيرا على دول المسلمين في العالم  
 بأن يدا فيها التكاثر والاشدلال  
 وتسرب اليهم الضعف والخراب فهو  
 من ذر وهم السياسية المتمكنة  
 وبدأ الاستعمار يبحث عن مجالات  
 السيطرة والتدخل في شؤونهم  
 الداخلية والتاريخية، وقد حاول  
 الاستعمار أن يستولى على الدول  
 الآسيوية والأفريقية على السواء  
 وقد حكان المغرب العربي

**الجزائريين الاديونية والإسلام**

رئيس أحمد دارالعلوم ندوة العلماء

رضى أفريقيا الشمالية دولة مستقلة  
 متحدة، يحكمها السلطان عبدالرحمن  
 المرابطي، وكان الناس فيها  
 يعيشون عيشة هادئة مطمئنة  
 إذ تفاعلهم فرنسا بقوة تها  
 لمدحمة بالسلاح والرجال، وتكدر  
 عليهم عيشهم، وتغيب حريتهم،  
 وتتهب أموالهم وتمتلك اموالهم  
 وما استطاع السلطان عبدالرحمن  
 المقاومة بجيوش فرنسا الطاغية  
 فصالح سبها  
 ولو أن دولة المغرب ضعفت  
 وخضعت امام الاستعمار ولكن  
 المسلمين كانت قلوبهم مملوثة  
 بالرغبة إلى الجهاد والمخين إلى  
 الشهادة في سبيل الله،  
 لذلك ترى أن ابطال  
 الجزائر ما تنكس راية جهادهم  
 وما تخوا عن القتال فترة من الزمن  
 وما استكافوا في تلك المدة الطويلة  
 بل زاد الجهاد شوقا إلى الجهاد، و  
 حتمينا إلى الكفاح والشهادة  
 وما زالوا يكافحون فرنسا لتفتت  
 همتهم في سبيل الجهاد يتقدم  
 بطل أثر بطل مكافأ العدد والعدد  
 فرقا الباغية،  
 هل تعرفون أتم أيها  
 السادة ! من رفع لواء الحرب  
 أول مرة بتلك الديار ؟ وكان  
 حتى شابا في الرابع والعشرين  
 من عمره، وهو الأمير عبدالقادر  
 الجزائري (توفي) سنة ١٨٣٧م ارتجت  
 بكلمة جهاده، ترسارح الزلازل  
 فالضم إلى دابته حشد كبير من  
 الناس وقاتلوا تحتها فر قاضحى  
 اضطررها إلى المسالمة فكانت  
 هي أول بذرة بذرها القامد  
 الشاب في قارب الجزائريين وبذلك  
 استطاعوا أن يجاهدوا في سبيل الله  
 لتحرير الوطن ونالوا حريتهم المنشودة،  
 والجزائريون ما انقصوا  
 على الجهاد في مياد بين الحرب  
 ضد فرنسا تحجب، بل كانت  
 المناضلة بينهم وبينها في ميادين  
 العلم أيضا، فان فرنسا بدأت تحاول  
 حثها انهم جاءهوا بالسيون ثائين

صليون شهيد رقية صفحة (٧)  
 للجزائريين البيل ويضهم على الثورة  
 بعد ثوره اوارت فرنسا، التي ألهمه الجزائريين  
 في تلكات الجبل والارلال فخطرت عليها  
 العلم اولادم رخصت لها بالغة العرسية  
 كليلي شتى المسلمون معنا مع العلم  
 الصائبة من اللغة العربية لغة الكتاب و  
 السنة اورك، أدرك سلمو الجزائر  
 هذا الحفر العظيم ورأوا أن السيل قد بلغ  
 الذي قطعوا عنانهم إلى العلوم الدينية  
 وشقروا عن سات الجيد قضاوف البلادان  
 والقرى وأقاموا مئات من المكتاتب  
 والمدارس الابتدائية وحضوا الناس على  
 الدين المتميز بالجرأة والمجسلات و  
 جاهدوا بأقلامهم مدة اربعين سنة  
 حثوا انهم جاءهوا بالسيون ثائين  
 سنة، انظر ص ٢٢

ان تنفيذ خطة علمية يستولى  
 بها جيل لا يفتي في فكرته ولا  
 اتجاهاته ولا يبعثه شئ من  
 الشريعة والإسلام،  
 ولما رأى المجاهدون المولعون  
 بالشهادة أن العقيدة والايمان  
 قد أرتعا في خطر عظيم - وكانت حل  
 مساجهم وتضحياتهم وجهادهم  
 يفضل ذلك الدين - تنهوا من  
 فقلتهم ووجهوا كل مساعدهم  
 وجهدهم لمقاومة ذلك الخطر  
 الجديد - فأسسوا المدارس والجمعيات  
 واشتوا الصحف والمجلات وشوا  
 بها في الأمة المحترمة روحا جديدة  
 لعلمهم الدائب وجهدهم المتواصل  
 والقصل يرجع في كل ذلك إلى  
 العلامة «عبد الحميد بن باديس  
 رئيس جمعية العلماء المسلمين في  
 الجزائر» ومرشدا من الأعمال  
 الهامة لها أذنا فضت على العصية  
 الجاهلية والتعرات القومية بين  
 البربر والعرب وأقامت جامعة  
 إسلامية كبيرة، وانشأت مجلتيين  
 «الشهاب» و«البصائر»  
 فكانت من نتيجة ذلك التنبه  
 واليقظة العلمية أن تألفت الأحزاب  
 السياسية «تحزب الشعب» كان  
 مؤسسها «الحاج أحمد مصافي»  
 و«حزب البيان» أنشأه «فرحات  
 عباس» وهما تحزبا من الكليات  
 الفرنسية، فبدأوا يصرون لتحرير  
 الجزائر على المبادئ الليبية التي  
 كانت مبنية على السلام والوئام  
 ونسي سنة ١٩٥٥ بغير ماير  
 هجم المستعمرون على الجزائريين  
 بالرشاشات استشهد فيها خمسة  
 آلات رجل وكانت الحملة سفاقة  
 لهم فأجابت الجزائر بدين فبدأوا  
 الحرب مرة أخرى بقوة وسهامة  
 امتدت أكثر من سبع سنوات  
 يذروا فيها مليوناً واحداً من اقلاد  
 كيدهم لتحرير البلاد من العدو  
 الغاشم وأخيرا خضعت فرنسا أمام  
 صمود الشعب الجزائري الذي أبقى  
 إلا أن يتعذر حريته وكرامته، و  
 هذا مثل رائع للشباب على العقيدة  
 والايمان لا يوجد له نظير في  
 تاريخ العالم،  
 الآن تحورت الجزائر وتكون  
 قريبا دولة مستقلة بين الدول  
 العالمية الاخرى تكون لها أوضاع